



بحث بعنوان
"الإستراتيجيات الأكثر شيوعاً التي يستخدمها العلم
المساند
في إدارة الصف بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة"

إعداد

د. أسعد عطوان
مشرف تربوي
وزارة التربية والتعليم العالي

أ.د. فؤاد علي العاجز
رئيس قسم أصول التربية
كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة

دراسة مقدمة

لليوم الدراسي الذي تنظمه الجامعة الإسلامية - كلية التربية - قسم أصول التربية
يوم ٢٣/١٢/٢٠٠٨ بعنوان المعلم المساند "واقع وتحديات"

٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

ملخص الدراسة :

"الاستراتيجيات الأكثر شيوعاً التي يستخدمها العلم المساند

في إدارة الصف بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة"

تعتبر استراتيجيات إدارة الصف وحفظ النظام من العوامل المهمة في توفير تدرس فعال لما تشمله من عمليات ضبط النظام وتنظيم التعليم وسلوك المتعلم وأنماط تنظيم التنمية الصفية، فالمعلم مهما كان متمكناً من مادته وأساليبه التعليمية فلن يستطيع أن ينتج صفاً على دارة عالية من الإنتاجية ما لم يعمل على إرساء نظام فاعل من تعزيز وتعاون ومشاركة طلبته في الأنشطة التعليمية المختلفة

كما يشير الأدب التربوي المتعلق بالإدارة الصفية إلى أن عدد كبير من المشكلات السلوكية والإدارية التي يواجهها المعلمون والتي يقوم بها الطلاب في الصفوف مع زملائهم ومع معلمهم تنشأ نتيجة لعدم معرفتهم أو فهمهم للسلوكيات المتوقعة منهم، أي نتيجة لغياب نظم فاعل في الإدارة الصفية بين لهم ما يتعين عليهم عمله في المواقف المختلفة.

تسعى هذه الورقة إلى الكشف عن الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون المساندون أثناء عملية التدريس والتعامل مع الواقع الصفّي كما هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك المعلم المساند لهذه الإستراتيجيات ومن ثم تقديم توصيات حول هذه الورقة.

مشكلة الدراسة:-

تجيب هذه الورقة عن الأسئلة التالية

- ١- ما مفهوم الإدارة الصفية وضبط الصف في الأدب التربوي؟.
 - ٢- ما العوامل المؤثرة في ضبط الصف؟.
 - ٣- أهم الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم المساند في إدارة الصف؟.
 - ٤- ما الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم المساند لإدارة الصف على الوجه الأكمل؟.
 - ٥- ما المقترحات المناسبة لتحسين إدلاء المعلمين المساندين في مجال الإدارة الصفية؟.
- وقد أوصى الباحثان بالتوصيات التالية:-

١- إجراء دراسة عاجلة لمعرفة احتياجات المعلمين المساندين التربوية وعمل دورات تدريبية وفق أولويات هذه الدراسة.

- ٢- تكثيف الدورات التدريبية المعطاة للمعلمين وخصوصاً ما تتعلق منها بالإدارة الصفية.
- ٣- إعداد برنامج مكثف في كل مدرسة للزيارات التبادلية بين المعلمين المساندين والمعلمين الأساسيين.
- ٤- تحسين الأوضاع المالية للمعلمين المساندين.
- ٥- زيادة عدد مرات الزيارة الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون للمعلمين المساندين.
- ٦- إعطاء الأولوية في التوظيف والتعيين للمعلمين المساندين الذين في يثبتون جدارة ومقدرة.

المقدمة

لقد نالت مهنة التعليم مكانة رفيعة عند علماء المسلمين وحظي المعلم بنصيب وافر من الاحترام والتقدير والإشادة به وبمهنته، ومفهوم مهنة التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات بواسطة المعلمين إلى الأجيال القادمة من حيث تثقيفها وتهذيبها للعقول، وتميمتها وصلها لها، ولكنها مهنة لها أصولها، وعلم له مقوماته وخصائصه. بما أن المعلم هو عصب العملية التربوية، والعامل الذي يحتل مكان الصدارة في نجاح التربية وبلوغها غايتها، ونظراً للمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق المعلم، فإن منطلق نجاحه في القيام بهذه المسؤوليات، إنما يتوقف على معلم كفاء يتمتع بشخصية مستقرة منفتحة قادرة على البذل والعطاء، والابتكار والتجديد (شتات، ٢٠٠٤ : ٨١)

ويواجه المعلمون في بداية حياتهم العملية كثيراً من الصعوبات التي قد تؤثر على مستقبلهم المهني والوظيفي، وإلى عدم مقدرتهم على القيام بإدارة الصف الدراسي على الوجه المطلوب مما ينجم عنه ضعف في التدريس والتربية وعجز عن القيام بمهام المدرس الأساسية لتحقيق الأهداف الخاصة بالدرس وعرض جيد للدرس وتقويم كاف لمدى تحقق أهدافه في الدرس . (المحيسن، ١٩٧٧: ١٩٧)

ونظراً للإضراب الذي قام به بعض المعلمين في العام الدراسي الحالي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م، وامتناع عدد منهم عن الالتحاق بمدارسهم فقد قامت وزارة التربية والتعليم العالي في غزة بتعيين عدد كبير من خريجي الجامعات الجدد أو المتقدمين للوظائف التعليمية للعمل في المدارس الحكومية تحت مسمى " معلم مساند " لسد العجز، والسير بالعملية التعليمية نحو هدفها المنشود .

والمعلم المساند في المدارس الحكومية بمحافظة غزة يقوم بالدور الذي يقوم به المعلم القائد أو الأساسي، فعليه القيام بمسؤولياته التربوية كاملة، بعكس المعلم المساند في وكالة الغوث -المحدد المسؤوليات- كما أنه يواجه نفس المشكلات التي تواجه المعلم الأساسي، فهو يواجه العديد من المشكلات الصعبة باعتبار أنه معلم جديد ، بل ربما يواجه مشكلات أكثر صعوبة لقلّة خبرته وضعف راتبه، مما يؤدي به إلى الإحباط وعدم الرضا الوظيفي.

إن ضعف الحالة المادية هو أكثر ما يعانیه المعلم، -والمعلم المساند بصفة خاصة- في حياته، فهو لا يحظى إلا بالقليل من الراتب المادي إذا ما قورن بأصحاب المهن الأخرى وما يعود عليهم من مردود مادي مرتفع (البهبهاني ، ٤ : ٢٠٠٣) إلا أن المشكلات الصعبة لا تقل أهمية، ولذا فإن الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة الصف تحتل بعداً هاماً في توفير بيئة صفية ومدرسية تساعد على منع المشكلات الصعبة والمدرسية (العاجز والبنا ٢٠٠٢ : ١٩٩) وقد لاحظ الباحثان مدى ضخامة المشكلات التي تواجه المعلمين المساندين من خلال الدورة التدريبية الأولى " التهيئة للمعلم الجديد " (وزارة التربية والتعليم : ٢٠٠٨) وأثناء تدريبهم للمعلمين المساندين والجدد، مدى حاجتهم لتكثيف دورات تدريبية لهم للتعرف على الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة الصف ، ومن هنا كانت هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة

تعتبر استراتيجيات إدارة الصف وحفظ النظام من العوامل المهمة في توفير تدرس فعال لما تشمله من عمليات ضبط النظام وتنظيم التعليم وسلوك المتعلم وأنماط تنظيم التنمية الصفية، فالمعلم مهما كان متمكناً من مادته وأساليبه التعليمية فلن يستطيع أن ينتج صفاً على راحة عالية من الإنتاجية، ما لم يعمل على إرساء نظام فاعل من تعزيز وتعاون ومشاركة طلبته في الأنشطة التعليمية المختلفة وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:-

- ١- ما مفهوم الإدارة الصفية وضبط الفص في الأدب التربوي؟.
- ٢- ما العوامل المؤثرة في ضبط الصف؟.
- ٣- ما أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم المساند في إدارة الصف؟.
- ٤- ما الكفايات التي يجب توافرها في المعلم المساند لإدارة الصف على الوجه الأكمل؟.
- ٥- ما أهم المقترحات لتحسين أداء المعلمين المساندين في مجال الإدارة الصفية؟

مفهوم الإدارة الصفية وضبط الصف :-

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة، فهناك من يعرفها أنها: مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه . ويلاحظ في هذا التعريف أنه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم، وينظر إلى الإدارة على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفّي فقط. فهو تعريف يستند على الفلسفة التسلطية في الإدارة من جهة، وهو محدود في مضمونه من جهة أخرى. أما التعريف الآخر فيرى أن الإدارة الصفية هي : (مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف).

ويتبين من هذا التعريف أنه يأخذ الاتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للتلاميذ في غرفة الصف، وهو اتجاه متطرف، أما من وجهة نظر أصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفّي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف.

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال ،وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال.

أسباب الصعوبات في إدارة الصف:-

لعل الصعوبات التي تواجه المعلم في إدارة الصف تعود إلى العديد من العوامل المتعلقة بالطالب والمعلم وكذلك الظروف التنظيمية والإدارية التي تملئها سياسة المنهاج، والعديد من المعوقات الأخرى المتشعبة. وقد قام الباحثون بذكر بعض هذه الأسباب، ومنها:-

- المعاش الضئيل للمعلمين في العديد من الدول، يؤدي إلى فتور المعلم عند أداء وظيفته، حيث لا يشعر بانتمائه لرسالته، وبالتالي يكون أقل اندماجاً وقلقاً لحل مشاكل طلابه.
- قلة دعم الأهل وعدم مقدرتهم على مساعدة الكادر التربوي، يخلق عقبة كبيرة، تحول دون قدرة المعلم على معالجة المشاكل السلوكية كما يجب.
- انتشار السلوكيات غير المقبولة التي يتناقلها الطلاب عن بعضهم البعض، مثل قلة احترام السلطة المتمثلة بالمعلم والإدارة، وذلك من خلال الإخلال بالأنظمة والقوانين المدرسية وتشويش مسار الدرس بشكل دائم، من العوامل المعيقة. -
- تواجد العديد من الطلاب الذين يعانون من مشاكل أو اضطرابات سلوكية (Behavior Disorder)، وكذلك الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية (Learning Disabilities) في داخل الصف العادي دون بناء برامج خاصة بهم؛ يؤدي إلى إثارة الفوضى وبالتالي إلى صعوبات المعلم في عملية ضبط الطلاب.
- قلة مهارة المعلم في إدارة وضبط السلوك الصفّي، وفي طرق معالجته للفوضى دور مساهم في تفاقم المشكلة.

ضبط الصف :-

مفهوم إدارة ضبط الصف يعرف الباحثان سميث وريفيرا (Smith & Rivera, 1995) عملية الضبط بأنها "عملية نظام ما بين الطلاب، بحيث تؤدي إلى حدوث التعلم دون الحاجة إلى التنافس مع عوامل معيقة أو غير منتجة. تلك العملية عبارة عن نظام مكون من مجموعة قوانين بهدف التحكم والسيطرة على السلوك، واستراتيجيات لضمان استمرارية تلك القوانين." ص ١.

تشمل عملية ضبط الصف عدة أمور، منها : المحافظة على النظام، ومتابعة حضور الطلاب وغيابهم، ومراقبة سلوك الطلاب داخل الصف، وإرشادهم وتوجيههم، وإشاعة الأمن والهدوء بين الطلاب. ومن الإجراءات التي تساعد على ضبط الصف، ما يلي: لا يكون المدرّس ضعيفاً، عاجزاً، وأن يعالج حالات الفوضى والاضطراب أولاً بأول، وأن تقوم علاقته مع الطلاب على الاحترام والصدقة، وأن يعودهم تحمل مسؤولية إدارة الصف، وأن يخلق لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل داخل الصف. إن ضبط الصف، يؤدي إلى تعلم حقيقي وفعال العوامل ، أما إذا كان الأمر فوضى داخل الصف، فلن يتحقق شيء من ذلك.

العوامل المؤثرة في ضبط الصف :

أولاً : المعلم :

الملاحظات والمشكلات التي قد تجعل المعلم سبباً لمشغبة التلاميذ :

١. عدم إتقان المعلم لمادته : قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها مع فصله إذ سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيداً أو لا يعرف مادته جيداً و هنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه ولهذا فإن المعلم الناجح يسد هذا الباب عن طريق التحضير الجيد للمادة التي يدرسها ذهنياً وكتابياً .
٢. عدم قدرة المعلم على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة : فيتسرب الملل إلى التلاميذ بسبب عدم فهمهم الدرس وتبدأ المشكلات المتنوعة ولسد هذا الباب على المعلم أن يحضر بالإضافة إلى المادة طريقة تدريس المادة فالأمران متلازمان : ماذا ندرس وكيف ندرس .
٣. صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح : إذا لم يكن الصوت واضحاً فسيجد التلاميذ صعوبة في الإصغاء والفهم، فيتسرب إليهم الملل أو النعاس أو حب المشغبة .
٤. سوء معاملة المعلم لتلاميذه فإن المعلم الذي يتخذ موقفاً عدائياً أو تسلطياً من تلاميذه لا يجلب لنفسه سوى كراهيتهم، وما يتبعها من مشكلات، ولهذا يتوجب على المعلم أن يكون ودوداً مع تلاميذه .
٥. عدم إشراك المعلم لتلاميذه في الدرس : إذا كان المعلم هو الذي يشرح ويسأل ويجب فلا يترك لتلاميذه سوى النوم أو المشغبة، ولهذا لا بد من إشراك التلاميذ في الدرس إلى أقصى الحدود، لأن هذا أفضل سبيل لتعليمهم ولضبطهم على حد سواء .
٦. قطع أنفاس التلاميذ أو شل حركتهم أو محاسبتهم على البسمة والهمسة واللفتة : إن ضبط الفصل لا يعني ذلك وإلا فإن مثل هذا الضبط يصبح وسواساً يؤرق المعلم في الليل والنهار إن ضبط الفصل هو المحافظة على حد معقول من النظام في الفصل دون إفراط أو تفريط .
٧. اتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تجديد : هذا الوضع يدخل الملل إلى نفوس التلاميذ ونفس المعلم على حد سواء، والملل هو أقصر السبل إلى المشغبة .
٨. المعلم الذي يكلف التلاميذ أموراً فوق طاقتهم : يدفع التلاميذ إلى ردة فعل لا تسره.
٩. المعلم الذي لا يحب عمله : إن التلاميذ سرعان ما يكتشفون أن معلمهم لا يحب عمله ولا يحب مادته، وسرعان ما ينتقل هذا الموقف إلى التلاميذ أنفسهم فيكرهون المادة ثم معلمها، وفي هذا الجو المفعم بالكراهية تتزعزع المشغبة .
١٠. المعلم عصبي المزاج يثور لأقل الأسباب : فإنه يصبح متعة يتسلى بها التلاميذ ليروا كيف يثور وكيف يهدأ وماذا يقول وكيف يتصرف .

ثانياً : التلاميذ :

بعض أنماط وظروف المشاغبين :

١. قد يكون التلميذ المشاغب فاشلاً في دروسه : ويريد أن يعرض عن طريق جلب الانتباه إليه بوساطة المشاغبة .
 ٢. قد يكون التلميذ المشاغب يعاني من مشكلات أسرية : ويريد جلب انتباه المعلم ليستعويض به عن اهتمام والده الذي أهمله مثلاً .
 ٣. قد يكون التلميذ المشاغب راغباً في أن يثبت لزملائه قدراته الخاصة ليبرهن لهم على أنه قائدهم بلا منازع .
 ٤. قد تكون المشاغبة ذات دافع مؤقت: يقصد به تلميذ ما أن يكشف ردة فعل معلمه الجديد . وهذه حالة يقع فيها المعلم تحت الفحص، إذ يريد التلميذ أن يعرفوا معلمهم الجديد : هل هو من النوع الهادئ أم من النوع عصبي المزاج ؟
 ٥. قد يكون سبب المشاغبة آنياً : أي قد يكون ناجماً عن خطأ مؤقت ارتكبه تلميذ ليس من عادته أن يشاغب، ومثل هذه المشاغبة لا تزيد عن كونها زلة في السلوك .
وهناك أمور أخرى نسردها بسرعة لضيق الوقت
- ١- المقرر الدراسي :
 - ٢- زمن الحصة
 - ٣- المواد والتجهيزات التعليمية - من وسائل ومقاعد وغيرها .
- ومن الأفضل بالطبع أن لا تقع مشكلات في ضبط الفصل أساساً ، وللحصول على مثل هذا الوضع المثالي يحسن بك أن تراعي ما يلي :
١. اكتسب احترام تلاميذك وافعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام .
 ٢. كن عادلاً في معاملة تلاميذك ولا تتحيز لأحد ضد أحد .
 ٣. عامل تلاميذك بمودة ولطف دون ضعف .
 ٤. أظهر لهم أنك تهتم بهم وبتقدمهم الدراسي .
 ٥. عامل تلاميذك باحترام ليبادلوك الاحترام .
 ٦. حضر مادتك الدراسية جيداً .
 ٧. حضر طريقة تدريس المادة جيداً .
 ٨. ادفع عن تلاميذك الملل وشوقهم لمتابعة الدرس .
 ٩. اتبع أساليب متنوعة في التدريس لتضمن انتباههم وورغبتهم في درسك
 ١٠. أشعرهم أنك تحب عملك حتى يحبوا درسك ويحبوك .

الأساليب العلاجية :

مهما كنت ومهما فعلت فقد تجد من يشاغب لأسبابه الخاصة به، ودون أن يكون لك ذنب في سوء سلوكه . ولا توجد طريقة واحدة لمعالجة المشاغبين، فكل حالة فريدة في نوعها ودوافعها ودرجتها. وكل ما يمكن قوله هنا هو أن هناك أساليب عديدة للعلاج نذكر منها ما يلي :

١. ضاعف من إشراك التلميذ المشاغب في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلاً .
٢. كلف المشاغب أن يساعد ولو شكلياً في أمور ضبط الفصل .
٣. قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة كما ترى .
٤. قد يفيد أن تقابله على انفراد وتتصحه بتعديل سلوكه .
٥. قد يفيد أن تدرس حالته لتعرف ماذا وراء سوء سلوكه.
٦. قد يفيد أن تعطي المشاغب مهمات قيادية خارج الفصل أو داخله .
٧. قد يفيد أن تعامله بشيء من العطف إذا كان ما يجري وراءه هو العطف .
٨. قد يفيد أن تطلب مساعدة مدير المدرسة إذا فشلت الأساليب السابقة .
٩. قد يفيد أن يستدعى ولي أمره لشرح حالته له .
١٠. قد يفيد أن تتشاور مع مدرسيه الآخرين لتعرف إذا كانت مشاغبته عادة أم هي مقصورة على بعض الحالات .

كما يحسن مراعاة ما يلي :

١. تدرج في استعمال الأساليب العلاجية المختلفة .
٢. ابدأ بتجريب الأساليب قليلة الشدة أولاً ، فإذا فشلت فانتقل إلى الأساليب الأشد .
٤. تذكر أن لكل سلوك دوافعه، فحاول أن تعرف دوافع أو أسباب سوء السلوك فإذا فعلت ذلك فإنك تكون قد قطعت نصف الطريق .
٥. لقد ثبت في كثير من الحالات أن دراسة المعلم لحالة التلميذ المشاغب (مشكلاته - هواياته - أسرته ... الخ (تخلق نوعاً من الألفة بينهما وتضع حداً لسوء سلوك ذلك التلميذ .

أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم المساند في إدارة الصف.

مفهوم استراتيجيات إدارة الصف : هي الاستراتيجيات التي تحافظ على النظام أو تعيده فوراً إلى غرفة الصف ، وتمنع تكرار حدوث المشكلة، وتجعل الطلاب يتصرفون بشكل مناسب في المواقف المشابهة. (العاجز والبنا ، ٢٠٠٢م).

من المفيد استخدام استراتيجيات معينة لإدارة الصف ، ولكن من الصعب شمولية تلك الاستراتيجيات ، واحتوائها لكل المخالفات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن طالب ، أو مجموعة من الطلاب ، وذلك لتباين تلك المخالفات وتنوعها ، واختلاف العوامل المسببة في صدورها من طالب لآخر . من هنا سنركز على أهم هذه الاستراتيجيات مع الأخذ بعين الاعتبار بعض التوصيات الأخرى المساندة لها .

أولاً - التدخلات البسيطة:

- ١ . التلميحات ، أو الإشارات غير اللفظية . (رفع السبابة)
- ٢ . التلميح اللفظي . (التنبيه على الالتزام بالقوانين الصفية) .
- ٣ . مواصلة النشاط التالي بسرعة . (عدم ترك فراغ بين نشاط وآخر) .
- ٤ . القرب الجسدي . (على المعلم أن يكون أكثر قربا من الطلاب مع استخدام الإشارات غير اللفظية) .
- ٥ . لفت انتباه الطلاب جميعا . (طرح أشكال أوسع من المشاركة) .
- ٦ . إعادة توجيه السلوك . (التذكير بالسلوك المناسب ، كالجلوس على المقاعد بهدوء) .
- ٧ . تقديم النشاط التعليمي اللازم . (كأن يتفقد المعلم عمل الطالب ، أو يطرح أسئلة قصيرة ، أو يقدم المساعدة اللازمة) .
- تنبيه : إذا تبين أن غالبية الطلاب لا يستطيعون تنفيذ النشاط ، يجب إيقافه ، وتقديم شرح جديد للصف كله .
- ٨ . إصدار أمر بإيقاف السلوك . (على المعلم أن يخبر الطالب ، أو المجموعة بالكف عن السلوك غير المناسب) .
- ٩ . إتاحة الفرصة للطلاب للاختيار . (يراعى إبلاغ الطالب بأن لديه الفرصة للاختيار : إما أن يتصرف بشكل مناسب ، أو أن يستمر في مخالفته ، وينتظر العقاب المقرر ، كإخباره القيام بعمله بهدوء ، أو يجلس وحده حتى يؤدي النشاط الذي كلف به) .

ثانيا - التدخل المعتدل :

الاستراتيجيات الواردة في هذه المجموعة عبارة عن عقوبات معتدلة ، تعمل مباشرة على إيقاف المشكلة السلوكية . وهي تنطوي على إمكانية أكبر لحدوث مقاومة ، وأهم هذه الاستراتيجيات الآتي :

١. التوقف عن منح الطالب امتيازاً ، أو نشاطاً مرغوباً . (كعدم منح الطالب المسيء حرية الحركة في غرفة الصف بدون إذن) .

٢. إبعاد ، أو نقل الطالب ، أو المجموعة المخالفة من أماكنهم .

٣. استخدام الغرامة ، أو الجزاء . (مطالبة الطالب بتكرار عمل ما كجزاء) .

٤. أن يوقع المعلم جزاء الحجز . (عدم السماح للطالب المخالف ، أو المجموعة المخالفة بالنزول ، أو الخروج إلى أماكن التفسح أثناء الفسحة) .

التدخل الأوسع :

في حالة عدم استجابة الطلاب للتدخل البسيط ، أو المعتدل ، وعندما يستمر سلوكهم في تعطيل الأنشطة الصفية ، وفي التأثير سلباً على تعلمهم ، وتعلم الآخرين ، يراعى استخدام واحدة ، أو أكثر من الاستراتيجيات التي سنذكرها ، لأن استخدامها يساعد المعلم في التقليل من السلوكيات غير المرغوب فيها . وأهم هذه الاستراتيجيات :

١ . العقد الفردي مع الطالب المخالف .

٢ . الاجتماع مع ولي أمره .

٣ . استخدام نظام إشارة (X) .

٤ . إتباع أسلوب حل المشكل وهو كالتالي :

أ . تحديد المشكلة .

ب . مناقشة الحلول البديلة .

ج . الحصول على التزام بتجربة أحد تلك الحلول ، وحسب الظروف .

٥ . استخدام الإجراء الداخلي التالي :

أ . الإشارة غير اللفظية ، أو اللفظية إذا لم يتوقف الطالب عن المخالفة .

ب . أن يطلب المعلم من الطالب المخالف اتباع القانون المطلوب .

- ج . إذا استمر السلوك يبذر الطالب بين التوقف ، أو وضع خطة لمعالجته .
- د . إذا واصل الطالب المخالف سلوكه غير المرغوب فيه يطلب منه الانتقال إلى مكان معين من الصف لكتابة خطة علاجية .
- هـ . إذا رفض الانتقال يرسل إلى مكتب المدير لوضع الخطة .

بعض المشاكل السلوكية الخاصة :

إضافة إلى الأنواع العامة من المشاكل السلوكية الطلابية ، هناك أنواع محددة من المشاكل الشائعة الحادة التي تستحق أن يفرد لها استراتيجيات معينة لمعالجتها ، وأهم هذه المشاكل : .

أولاً . التصرف بطريقة غير لائقة مع المعلم ، وتشمل :

- أ . الحديث الوقح من وراء ظهر المعلم .
- ب . الملاحظات الجافة ، أو غير المهذبة .
- ج . الجدل .
- د . الإيماء بحركات معينة .
- تنبيه :** عند معالجة هذا النوع من المخالفات السلوكية يراعى الآتي :

- ١ . عدم المبالغة في رد الفعل .
- ٢ . تجنب الجدل مع الطالب .

الحل المقترح :

- ١ . إبلاغ الطالب بأن سلوكه غير مقبول .
- ٢ . الإشارة إلى قانون صفّي عام . (كاحترام الآخرين ، وكن مؤدباً) .
- ٣ . إذا تكررت المخالفة ، أو كان التعليق الأصلي يتصف بالوقاحة التامة ، عندئذ يمكن للمعلم استخدام نوع آخر من الجزاءات يراه مناسباً .

٤ . إذا كان سلوك الطالب مزعجاً جداً لبقية الطلاب ، أو استمر طويلاً في أسلوبه غير السليم ، يمكن للمعلم أن يرسله إلى مكتب المدير ، ولا يسمح له بدخول الصف حتى يوافق على التصرف السليم بشكل مناسب .

ثانياً : عدم تنفيذ العمل بشكل مزمّن :

من المشاكل السلوكية التي يعاني منها كثير من الطلاب ، عدم إنجاز الأعمال المسندة إليهم باستمرار، وأحياناً يخفقون في إنجازها في فترة مبكرة من العام الدراسي ، وفي كثير من الأحيان يقوم الطالب بأداء بعض الأعمال ، وترك بعضها الآخر ، فيتراكم عليه العمل باضطراد إلى أن يخفق في أداء العمل كلية .

الـ حل :

ينبغي على المعلم الربط بين أداء العمل ، وبين الدرجة الممنوحة عليه للطلاب .

غير أن الأفضل معالجة المشكلة قبل أن يتمادى الطالب فيها، وذلك على النحو التالي :

١ . على المعلم أن يقدم حافزاً ما كالنجاح في المادة .

٢ . جمع عمل الطالب باستمرار ، وتفقدته أولاً بأول .

٣ . تجزئة العمل ، مع مطالبة الطالب بإنجاز الجزء الأول منه ضمن فترة محددة.

تنبيه :

إذا كانت المشكلة ليست في حدود قدرات الطالب فينبغي . إلى جانب التحدث معه . الاتصال بولي أمره لمساعدة المعلم ، وكذلك يمكن الاستعانة بالمدرّب الرياضي ، إذا كان الطالب ممن لهم ميول رياضية .

ثالثاً - الشجار :

غالباً ما يكون الشجار في الساحات ، أو الممرات ، أو الأبنية ، فإذا حدث داخل الفصل على المعلم أن يتدخل تدخلاً مباشراً ، أو غير مباشر . غير أن تدخله ينبغي أن يعتمد على تقديره لما يستطيع فعله دون إلحاق أي ضرر بأطراف الشجار .

تنبيه :

يراعى عند تدخل المعلم لفض الشجار ألا يكون بمفرده ، بل لا بد أن يكون معه أشخاص آخرون ، حتى يتمكنوا من فضه ، وخاصة عندما يكون هناك طلاب كثيرون .

الحل :

لا بد للمعلم من الاطلاع على الإجراءات الخاصة بمعالجة الشجار ، ثم كتابة تقرير عن المشكلة ورفعها إلى مدير المدرسة ، ومن ثم يتخذ المدير الإجراء المناسب .

رابعا - السلوكيات العدوانية الأخرى :

هناك بعض السلوكيات العدوانية الأخرى غير الشجار ، تحدث في غرفة الصف ، وتشمل الآتي :

١ . التنايز بالألقاب .

٢ . التسلط ، أو الوقاحة تجاه الطلاب الآخرين .

٣ . الاعتداء البدني بشكل مزاح .

٤ . الدفع بقوة ، والصفع .

الحل : ينبه على الطلاب المعتدين ، أن مثل هذه السلوكيات تعتبر غير مقبولة ، حتى ولو كانت على سبيل المزاح .

٢ . على المعلم الرجوع إلى القوانين الصفية لمعالجة المشكلة .

(كاحترام الآخرين ، أو عزل الطلاب ذوي السلوكيات غير المسؤولة .

خامسا - تحديي المعلم ، أو التخاصم معه :

إذا وقع مثل هذا السلوك السيئ ، فإنه يشكل تهديداً للمعلم ، وخاصة إذا وقع أمام الطلاب الآخرين ، كما أن هذا السلوك العدواني قد يستمر ، ويتفاقم ، إذا سمح للطلاب القيام به دون مساءلة ، أو عقاب ، ومن المحتمل أن يفتح الباب أمام الطلاب الآخرين لارتكاب نفس السلوك .

الحل :

١ . ينبغي على المعلم أن يحاول نزع الفتيل ، من خلال جعل المشكلة مشكلة خاصة ، ومعالجتها بشكل فردي مع الطالب إن أمكن .

٢ . إذا وقع السلوك أثناء الدرس ، ولم يكن حاداً ، يجب على المعلم أن يعالجه بشكل موضوعي ، وأن يتجنب صراع القوة مع الطالب .

٣ . على المعلم ألا يتورط في جدال مع الطالب .

٤ أن يبيّن له أن سلوكه غير مقبول ، ويحدد له نوع العقاب بوضوح .

٥ . مراعاة الإصغاء إلى وجهة نظر الطالب .

٦ . أما في الحالات الحادة ، والنادرة (كعدم استجابة الطالب للمناقشة ، أو رفضه لأن يكون هادئاً ، أو يصر على عدم مغادرة حجرة الدراسة يرسل المعلم طالباً إلى مكتب المدير لإبلاغه بالأمر .

كما يمكن اقتراح بعض النقاط، التي من المحبذ أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار، عند القيام ببناء روتين وقوانين صفيّة، ومنها النقاط التالية.

- إجراءات وقوانين تتعلق بكيفية استخدام المواد في داخل وخارج غرف الصف.
- إجراءات لبداية ونهاية اليوم الدراسي، أو لبداية ونهاية الحصة.
- قوانين العمل في المهمات الفردية في المقعد وكذلك الفعاليات التي يبادر فيها المعلم.
- إجراءات وقوانين تتعلق بالمهمات الجماعية وخاصة المجموعات الصغيرة.
- إجراءات عامة أو خاصة تتعلق بالوضع الخاص لكل صف

أنّ أفضل الاستراتيجيات التي يمكن أن يقوم بها المعلم لضبط الصف، تعتمد بالأساس على وسائل الوقاية المختلفة. ومن هذه الوسائل توفير جو إيجابي من خلال تزويد الطلاب بتعزيزات إيجابية خاصة ومحددة، وإجراء أسلوب التفاعل التبادلي، وتنظيم الصف من الداخل. وضع القوانين التي تنظم طريقة عمل الطلاب وتظهر السلوكيات المطلوبة، أيضاً تعتبر من الاستراتيجيات الوقائية الهامة التي يحتاجها الطلاب بشكل دائم. كما وتستخدم إدارة المهمات المقعدية (Seatwork Management)، لاشغال الطالب في مهماته والمحافظة على تركيزه، بدلاً من انشغاله في حل صراعات أخرى نابعة عن المشاكل السلوكية الطلابية. بناء علاقات إيجابية مع الطلاب على المستوى الشخصي، خاصة مع الذين قد يتسببون في مشاكل سلوكية،

يعتبر أمر مهماً، وقد تسهم تلك الطريق بشكل خاص، في السيطرة على سلوك هؤلاء الطلاب، وبالتالي ابعادهم عن التورط مع الآخرين بسهولة.

أخيراً، على المعلم أن يعطي البدائل لطلابه لطرق حل الصراعات ومواجهة مواقف العنف والعدوانية، وذلك من خلال توفير فرصة يقوم بها المعلم بالنمذجة وبتمثيل الأدوار لكيفية التعامل مع المواقف المختلفة. هذا من شأنه أن يساعد هؤلاء الطلاب، على التأقلم مع الآخرين والتفاعل معهم ايجابياً ويجنبهم التدهور في علاقاتهم مع المعلم وزملائهم، كما وأنه يؤدي بالتأكيد، إلى المحافظة على ماء وجه المعلم وكرامة الطالب.

الكفايات والمهارات الواجب توافرها في المعلم المساند لإدارة الصف على الوجه الأكمل:

ان المعلم الناجح في عمله هو إداري ناجح في صفه، وسر نجاحه لا يعزى الى ما يملكه من مهارات تعليمية فقط بل يعزى إلى قدراته ومهاراته في إدارة صفه بفاعلية ومن هذه المهارات:

1. مهارة التخطيط : وهي قدرة المعلم على التخطيط للدرس من اجل تحقيق الاهداف السلوكية المناسبة للموقف التعليمي الذي يراد به تلبية حاجات المتعلم، وينبغي ان تكون عملية التخطيط مرنة تقسح المجال لإجراء التغييرات إذا ما دعت الحاجة الى ذلك، وتدخل ضمن هذه المهارة مهارات فرعية مثل تحديد الوسائل التعليمية المناسبة واختيارها واستخدامها.

2. مهارة التمكن من المادة العلمية التي يدرسها: تتأثر عملية صياغة وبلورة الفكرة المراد إيصالها إلى المتعلمين بعوامل كثيرة من أهمها مدى فهم وادراك المعلم للمادة العلمية وتمكنه منها، ويتأثر ادراك الطالب للمادة العلمية بشخصية المعلم وقيمه واتجاهاته.

3. مهارة الإرشاد والتوجيه : ينبغي على المعلم ان يبني برامجه التعليمية مع طلبته على اساس توجيههم وارشادهم نحو التعلم وزيادة معرفتهم والهدف من التوجيه والإرشاد التربوي ليس حل المشكلات فقط بل الكشف عن الحالات الإبداعية وتوجيهها وتنسيقها بالاتجاه الملائم لها.

4. مهارة اثارة الدافعية : ويقصد بالدافعية الرغبة في التعلم، ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال درجة المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي وتعبيرات وجهه وحركاته وحصوله على درجات عالية في الامتحانات. وهناك أساليب يتبعها المعلم تؤدي الى الدافعية منها:

- ربط الأهداف بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمتعلم.
- أن يكون النشاط التعليمي متناسباً مع قدرات وخصائص المتعلمين.
- تنوع الأساليب والأنشطة.

- ربط النشاط التعليمي بالمواقف الحياتية للمتعلمين
- اثارة المناقشة عندما تكون هناك رغبة في التنافس .

5. مهارة الاتصال التربوي : وتتمثل في عدد من المهارات الفرعية كمقدمة الحديث وحدة الصوت واختيار الكلمات المناسبة والمفهومة وانتقاء الألفاظ المؤثرة والتحدث بطريقة هادئة واتزان انفعالي.

٦. مهارة تحديد واختيار الطرائق التدريسية: لا توجد طريقة معينة يمكن وضعها بين يدي المعلمين ولكن يمكن تحديد الطريقة في ضوء مناسبة النشاط او الموقف التعليمي لحاجة المتعلم وخصائصه، وكذلك في ضوء المادة العلمية واهدافها.

فضلاً عن اسلوب المعلم في طرح الاسئلة الصفية وتكييفها وتتابعها وضمان مشاركة الطلبة في التفاعل داخل الصف وتعويدهم التفكير المنطقي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم.

٧. مهارات التقويم : إن تقويم أداء الطلبة احد مكونات العملية الإدارية في المؤسسات التعليمية لا سيما في ميدان الادارة الصفية، فهو يزود المعلم بالمعلومات التي تساعد على رسم خطته المستقبلية ويعد تقويم الاداء ايضا وسيلة تخطيطية ورقابية.

٨. مهارة اتخاذ القرار : يمكن بيان دور المعلم في ادارة الصف من خلال دوره كصانع قرارات داخل الصف على النحو التالي:

أ- قرارات المعلم المتعلقة بالتخطيط : ويقصد بها القرارات التي تتخذ لوضع التدابير المسبقة من اجل بلوغ اهداف التعليم ويشمل الآتي

- وضع الاهداف التعليمية وتحديدھا.

- تحديد الاساليب التي ستتبع في الدرس والانشطة التي ستمارس من اجل بلوغ الهدف.

- اشراك الطلبة في وضع الاهداف وممارسة الانشطة.

- تباين الوسائل التي يستخدمھا.

ب-القرارات المتعلقة بالتنفيذ : وتتضمن هذه القرارات ما يأتي

-اثارة الدافعية عند الطلبة وتشويقهم للدرس.

-استخدام الاسلوب التدريسي المناسب مع مراعاة ما يستجد على الموقف التعليمي.

- مناقشة الطلبة وادارة هذه المناقشة.

- تنظيم عملية التفاعل في الصف.

ج-قرارات المعلم المتعلقة بالإشراف والمتابعة : وتشمل هذه القرارات الجوانب التالية:

-الضبط والمحافظة على النظام.

-مراقبة حضور الطلبة وغيابهم.

-توجيه الطلبة وارشادهم.

وفيما يلي أهم الخصائص التي يتوقع توافرها في المعلم المساند: (جادو، ٢٠٠٨ م)

١- إظهار القدرة على التفاعل والتواصل بطريقة مناسبة مع الأطفال، وأولياء الأمور وزملائه المعلمين.

٢- امتلاك القدرة على ثباع التعليمات والخطط التي يقترحها المعلم، تصبح الأمور أكثر يسراً إذا كانت هذه التعليمات تشاركية.

٣- التحلي بالمسؤولية واليقظة، وامتلاك القدرة على مساعدة المعلم القائد في توفير بيئات صحية لتعلم الأطفال.

- ٤- الوعي بكيفية تعلم الأطفال ونموهم في المجالات الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية.
- ٥- القدرة على العمل في فريق والفاعلية في القيام بدوره فيه.
- ٦- القدرة على الاستجابة العقلية والجسمية المناسبة في الظروف غير المتوقعة.
- ٧- لديه القدرة على الالتزام بجداول العلم التي تنظمها المدرسة.
- ٨- الوعي بالأساليب الفاعلة للتعامل مع الأطفال.
- ٩- المعرفة بالموضوعات الرئيسية التي تدرس في المرحلة التي يعمل فيها.
- ١٠- امتلاك معرفة معقولة بتنظيم المدرسة ومجتمعها الداخلي والخارجي.
- ١١- القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية التي تدعم خطط الدروس وتعززها.
- ١٢- معرفة استراتيجيات التدريس التي تساعد في تحقيق أهداف تعلم الطلبة.
- ١٣- القدرة على تبسيط المعلومات لتناسب المستوى العقلي للطلبة.
- ١٤- استخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة بطريقة متسقة.
- ١٥- امتلاك القدرة على حل المشكلات البسيطة اعتماداً على ذاته.

المقترحات المناسبة لتحسين إداء المعلمين المساندين في مجال الإدارة الصفية:

- ١- تحديد وتعريف السلوك المراد تعديله وتحديد المعزز.
- ٢- تحديد المثيرات السابقة للسلوك والمثيرات الناتجة .
- ٣- ملاحظة السلوك ومقارنته بالحدود التي بدأ بها .
- ٤- تنظيم تعلم الطلاب واستشارته .
- ٥- تنظيم مشاركة الطلاب في التخطيط واختيار المادة وطرق التعليم .
- ٦- وضع أهداف محددة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنشاط التعليمي والتقييم .
- ٧- الاهتمام بجميع أنواع القدرات المعرفية والإدراكية .
- ٨- الاهتمام بالنمو الشخصي المتكامل من جميع النواحي .
- ٩- تنظيم العمل الإبداعي وتطوير قدرة الطالب على مواجهه التحديات وحل المشاكل والاعتماد على النفس .
- ١٠- التمسك بعلاقة تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام المتبادل .
- ١١- استخدام المحلية مصدراً أساسياً لتعليم الطلاب
- ١٢- يحتاج الطالب إلى التوجيه الفردي والإرشاد المستمر، ولذلك يجب أن يكون المعلم حذراً خلال تقديم هذا التوجيه
- ١٣- الحركة المنظمة داخل الفصل والتي تمكن المعلم من الإشراف على الطلاب خلال التطبيقات الفصلية.

أهم الأساليب التي تساعد المعلم في إدارة الصف بفاعلية:

- التأكيد على الأوجه الإيجابية للطلاب .

ولعل المديح هو أكثر الأشكال شيوعاً لوسيلة التأكيد على الأوجه الإيجابية . وعادة ما يمدح المعلم التلاميذ بقولة (ممتاز - بارك الله فيك - أحسنت - رسمك للخارطة جميل جدا) وعلى الرغم من أن هذه التعليقات يمكن أن تكون فعالة للغاية ولكن الأفضل أن يستخدم المعلم الجهود التي بذلها الطالب : مثال : لقد بذلت جهداً كبيراً في رسم هذه الخارطة المتقنة، حدثني عنها .

فكلما قل مديح المعلم وزاد تشجيعه للطلاب كلما كان إقبال الطلاب على التعاون وحسن السلوك والثقة بالنفس أكبر .

٢-الإصغاء: مهارة ضرورية يجب توفرها في المعلم . فباستماعه إلى ما يقوله الطالب بانتباه يكون المعلم قد نقل إلى الطالب رسالة فحواها أنه يهتم به، وأهم الخطوات لصقل هذه المهارة :

أ - التوقف : عندما يبدأ الطالب في المشاركة معك . توقف ولو لبرهة يجعل الطالب يحس أنك مهتم به .
ب النظر : احرص على النظر إلى الطالب أثناء المشاركة.

ج - الاستماع : ركز انتباهك على ما يقوله الطالب، ففي بعض الحالات يحتاج الطالب إلى مساعدة .

د - الرد : بعد التوقف - النظر - الاستماع - يأتي وقت الرد ويكون بناء على ما تقدم به الطالب .

٣-إعادة توجيه:إعادة توجيه الطلاب من أكثر الاستراتيجيات نجاحاً في الإدارة الصفية . إعادة توجيه التلاميذ الذين لا ينتبهون في الصف أو يعانون من مشكلة الاشتراك مع الآخرين .

تكون بنبرة رقيقة (يا معاذ انضم إلى الصف) أو ربما يمكن إعادة توجيه الطالب للقيام بعمل آخر (عبد الرحمن اكتب تعميماً من الشكل الذي أمامك حتى يأتي دورك)

٤-استخدام الأدوات المثيرة للاهتمام: أي شيء يمكن استخدامه لإثارة انتباه الطلاب يتعلق بموضوع الدرس يؤدي إلى النقل من السلوكيات الأخرى: (غرفة المصادر - استخدام الحاسب الآلي - الأوفردهد - المصورات-العينات من البيئة-وغيرها).

التوصيات

ويوصي الباحثان بالتوصيات التالية:-

- ١- إجراء دراسة عاجلة لمعرفة احتياجات المعلمين المساندين التربوية وعمل دورات تدريبية وفق أولويات هذه الدراسة.
- ٢- تكثيف الدورات التدريبية المعطاة للمعلمين وخصوصاً ما تتعلق منها بالإدارة الصيفية.
- ٣- إعداد برنامج مكثف في كل مدرسة للزيارات التبادلية بين المعلمين المساندين والمعلمين الأساسيين.
- ٤- تحسين الأوضاع المالية للمعلمين المساندين.
- ٥- زيادة عدد مرات الزيارة الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون للمعلمين المساندين.
- ٦- إعطاء الأولوية في التوظيف والتعيين للمعلمين المساندين الذين يثبتون جدارة ومقدرة.

المراجع :-

- شتات ،نهى ابراهيم ، مهنة التعليم ودور المعلم المهني ،آمال وطموحات ،رؤى تربوية ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، العدد الرابع عشر ابريل ٢٠٠٤م
- الميسن، ابراهيم عبد الله ، طالب التربية العملية بين اعداد الجامعة وصدمة الواقع،حولية كلية التربية ، جامعة قطر ،العدد ١٤ ، ١٩٩٧م .
- البهبهاني، شحده سعيد، تصور مقترح للارتقاء بالمستوى المهني لمعلمي المرحلة الاساسية العليا في ضوء المشكلات المهنية التي تواجههم في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة الجمعة الاسلامية ، ٢٠٠٣م.
- وزارة التربية والتعليم العالي ، التهيئة للمعلم الجديد، الادارة العامة للاشراف والتاهيل التربوي ،دائرة التدريب ، مديرية الوسطى فاسطين ٢٠٠٨م.
- العاجز، فؤاد والبنا،محمد ، الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق، دار مقداد للطباعة والنشر غزة، فلسطين .
- كريم ،محمد أحمد ، وزملاؤه ، الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الفلاح ، للنشر والتوزيع ، الكويت ١٩٩٢م.
- محمد ،حسن فارعة ، المعلم وادارة الصف، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٤م.
- عبد الحميد ، جابر ، وزملاؤه ، مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، مصر ١٩٨٢م.
- جرادات ،عزت ، وزملاؤه ، التدريس الفعال ، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية،عمان من سلسلة مطبوعات المكتبة التربوية المعاصرة ١٩٨٤م.
- علاونة ، شفيق فلاح ، استراتيجيات ادارة الصف وحفظ النظام ، جامعة اليرموك ، ورقة عمل مقدمة في ندوة اليونسكو الاقليمية حول فعالية الادارة المدرسية ، المنعقدة في الفترة من ١٩٩١/١٢/٧م الى ١٩٩١/١٢/٢٢م.

- الطوباسي ، عادل محمد ، ادارة الصف، ادارة التدريب الامارات ، ورقة عمل مقدمة لندوة ادارة الصف، بالدورة التدريبية للمواطنين الجدد من الخريجين الجامعيين عام ١٩٩٣م.
- قطاني ، يوسف ، الشيخ ، خالد ، عن رسالة المعلم ، عدد أيلول (سبتمبر) عمان الاردن ١٩٩٢م.

- القاسم ، هاني محمد ، almualem.net/maga/b08.html

- زياد ،مسعد محمد ، <http://www.drmosad.com/index92.htm>

-- جادو، صالح : دور المعلم المساعد والعلاقة بينه وبين معلم الصف، ٢٠٠٨م، دائرة التربية والتعليم، معهد التربية، الأثروا / اليونسكو.

<http://www.girlsedu.net/showthread.php?p=42122>

<http://www.rcy.edu.sa/kras/b9.pdf>

<http://www.multka.net/vb/showthread.php?t=18253>

<http://82.178.29.32/tosd/files/aa/15.htm>

http://www.moelp.org/forum/forum_posts.asp?TID=3200&PN=1

<http://www.memar.net/vb/showthread.php?t=355>

<http://www.makhwahedu.gov.sa/Qsenter/dor%20al%20modir%20edarah%20madrasyah.htm>

<http://www.dubacity.com/vb/showthread.php?p=53824>

<http://www.4uarab.com/vb/showthread.php?t=51154>

<http://majdah.maktoob.com/vb/majdah51170/>